

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 258 @

ونقلت من خط الشيخ مهذب الدين أبي طالب محمد بن علي اللغوي المعروف بابن الخيمي الحلبي نزيل مصر أن العدو نزل قبالة دمياط يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمئة ونزل البر الشرقي يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة من السنة وأخذ الثغر يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وستمئة واستعيدت منهم يوم الأربعاء تاسع عشر رجب سنة ثمان عشرة وستمئة ومدة نزولهم عليها إلى أن انفصلوا عنها ثلاث سنين وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً ومن الاتفاق العجيب نزولهم عليها يوم الثلاثاء وإحاطتهم بها يوم الثلاثاء وملكهم لها يوم الثلاثاء وقد جاء في الخبر أن □ تعالى خلق المكروه يوم الثلاثاء .

ولفظة دمياط سريانية وأصلها بالذال المعجمة ويقولونه ذمط وتفسيره القدرة الربانية وكأنه إشارة إلى مجمع البحرين العذب والملح و□ تعالى أعلم .

811 جمال الدين ابن مطروح .

أبو الحسن يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الملقب جمال الدين من أهل صعيد مصر ونشأ هناك وأقام بقوص مدة وتنقلت به الأحوال في الخدم والولايات ثم اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح أبي الفتح أيوب الملقب نجم الدين ابن السلطان